الطلاقة النفسية لدى تدريسيي كلية التربية الرياضية – جامعة القادسية حسب الجنس واللقب العلمي و العمر

بحث وصفي
من قبل
حيدر كريم سعيد
جامعة القادسية– كلية التربية الرياضية
عامر موسى عباس
جامعة القادسية– كلية التربية الرياضية
رأفت عبد الهادي كاظم
جامعة القادسية– كلية التربية الرياضية

١٤٢٨هـ ٢٠٠٧ م

١- التعريف بالبحث:

١-١- مقدمة البحث وأهميته :

بدأ الاهتمام بعلم النفس باعتباره علماً مهماً في تحقيق التفوق في المجال التربوي والتعليمي فهو يعد أحد القواعد المهمة في عملية الأعداد النفسي للفرد وبدونه من الصعب تحقيق الأستقرار النفسي وفي شتى ميادين الحياة ومنها عملية التدريس أذ يعد التعليم العامل الرئيسي في تطوير المجتمعات فهو الأساس لأي بناء ومن المعلوم أن أكثر المجتمعات تقدماً في كافة الأختصاصات تعطي أهتماماً كبيراً وفعالاً في العملية التعليمية ، حيث يرى الخبراء والمختصين في التربية الرياضية أن التطور في هذا المجال يجب أن يهدف الى فهم الأهداف لأداء المادة ومستواها التي يتبعها المربون في الوصول الى تحقيق الأهداف والمستوى والطرق التي يمكن أن تتبع في تدريسها .[١] .

ومن هذا المنطلق يؤكد التعليم الحديث على الفروقات الفرديه القائمه بين المدرسين ومنها تعدد أدائهم التدريسي والفارق الزمني والعقلي مما يجعل القابلية على عملية الأستقرار النفسي وأنهاء المادة والدرس بصورة أيجابية خالية من أي أرتباك وسيطرة تامة خلال عملية التدريس الذي يعد الطريقة الناقلة لتطور العلم .

وتعد الطلاقه النفسية من أهم المظاهر النفسية التي تواجه المدرس الجامعي في العصر الحالي المليء بالتعقيدات والمتطلبات وكما هو فان عدم استقرار الطلاقة النفسية للمدرس في الدرس لابد وان يكون له تأثير في عملية تشتت وعدم استمرار ايصال المادة الى الطلبة بصورة صحيحة وبالتالي تثير حالة من التوتر وعدم الأتزان النفسي .

ولغرض اعطاء فرصة أكبر للمدرس الجامعي وفي مختلف المتغيرات المتمثلة (بالجنس واللقب العلمي و العمر) . فقد تكمن اهمية البحث في النقاط الآتية :-

---

[1]( )علي الديري و علي محمد : مناهج التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق , ط ١ , دار الفرقان للنشر والتوزيع , الأردن ,١٩٩٣ , ص ٣٤٣ .

١- تعد هذه الدراسة خطوة جديدة في الكشف عن مواهب المدرس الجامعي في التدريس داخل الصف وفي فختلف الاختصاصات النظرية و العملية .

٢- عدم وجود هذه الدراسة في البيئة العراقية و بالتحديد في كليات التربية الرياضية في العراق على حد علم الباحثون بخصوص معرفة طلاقة المدرس النفسية في الدرس وكذلك علاقة الجنس واللقب العلمي و العمر من حيث اخراج الدرس بجانب نفسي مستقر و منتظم .

١-٢ مشكلة البحث :

اصبحت الحاجة ملحة الى الارتقاء بمستوى تدريس مواد التربية الرياضية في الجامعات العراقية لأهمية هذا الدرس في نمو القدرات النفسية و الاجتماعية و العقلية و البدنية و على وجه التحديد المدرس الجامعي لكون هذه المرحلة ذات أهمية بالغة في اتزان الشخصية التدريسية وتعد الطلاقة النفسية أحد العوامل المهمة و الحاسمة في التأثير على أداء المدرسين في الدرس بل وفي مختلف الأختصاصات سواء النظرية منها أم العملية ذلك لأن النقص الذي يحدث في هذا المتغير سيقود الى حالة من التوتر وعدم الأستقرار النفسي للمدرس في التدريس وربما حالة من الاحباط في حالة الاستمرار, وهذا لايؤثر على المدرس نفسه فحسب بل على مجريات انتظام الدرس الذي يعد من أهم الأساسيات التي تساهم للوصول بالفرد المتعلم الى تحقيق التطور العلمي المرموق ومن هنا جاز لنا أن نتساءل عن عدة متغيرات ومنها (الجنس واللقب العلمي والعمر) ومعرفة أثرها على الطلاقة النفسية للمدرس الجامعي في العملية التدريسية .

١-٣-أهداف البحث :

يهدف البحث الى التعرف على :

١. واقع الطلاقة النفسية لدى تدريسيي كلية التربية الرياضية – جامعة القادسية حسب الجنس و اللقب العلمي و العمر

١-٤- فروض البحث :

يفترض الباحثون :

١. وجود أثر لمتغيرات (الجنس واللقب العلمي والعمر) في الطلاقة النفسية لدى تدريسي كلية التربية الرياضية . جامعة القادسية للعام الدراسي ٢٠٠٦ . ٢٠٠٧ .

١-٥- مجالات البحث :

١-٥-١- المجال البشري: تدريسي التربية الرياضية . جامعة القادسية للعام الدراسي ٢٠٠٦- ٢٠٠٧ .

١-٥-٢- المجال الزماني : للفترة من ٢٥ \ ١٢ \ ٢٠٠٦ ولغاية ٢٥ \ ٢ \ ٢٠٠٧ .

١-٥-٣- المجال المكاني : عمادة وقاعات كلية التربية الرياضية . جامعة القادسية للعام الدراسي ٢٠٠٦ . ٢٠٠٧ .

١-٦- التعريف بالمصطلحات :

الطلاقة النفسية : هي حالة نفسية يمكن أكتسابها وتطويرها من خلال تعلم الفرد كيفية السيطرة والتحكم في أفكاره ومشاعره السلبية , وتعليمه التركيز على الجوانب الأيجابية المتعلقة بواجباته الحركية والأداء , وتجنب تشتت الأنتباه في أمور لاعلاقة لها بالواجبات والأداء الذي يقوم به , وتزويده بالمعرفة والمعلومات الكافية عن العلاقة بين عقله وجسمه [٢].

أما التعريف النظري الذي يضعه الباحثون للطلاقة النفسية :ـ فهي عملية الشعور بالأستقرار والأتزان النفسي للفرد وفي مختلف الأختصاصات ومنها النظريه والعملية التي يقوم بادائها الفرد .

أما التعريف الاجرائي الذي يضعه الباحثون : فهي الدرجة التي يحصل عليها المدرس على كل فقرة من فقرات مقياس الطلاقة النفسية .

٢- الدراسات النظرية :

٢-١-مفهوم الطلاقة النفسية [٣] :

هي حالة نفسية تجريبية ايجابية عالية المستوى تحدث عندما يدرك الفرد التوازن بين التحديات المرتبطة بموقف ما وقدرته الذاتية للإنجاز او مواجهة هذه التحديات .

ويشير مفهوم الطلاقة الى انها حالة عالية للتعاون و التفاعل النفسي و العقلي , يصبح الفرد خلالها مندمجا تماما في النشاط .

وانه عندما يحدث حالة من التوازن بين متطلبات مواقف هذا النشاط وقدرات الفرد لإنجاز هذه المتطلبات بدرجة عالية من الجودة , وايضا عندما يكون التحدي أعلى نسبيا من متوسط مهارات الفرد لمواجهته هذا التحدي , فانه يكون هناك احتمال بدرجة كبيرة جدا أن يمر الفرد بخبرة واحدة , أو عدة خبرات لخصائص حالة الطلاقة مثل وضوح الاهداف ومعلومات الاداء و التركيز الكامل ومشاعر التحكم والسيطرة , هذا ويضيف مفهوم الطلاقة لذلك حقيقة ان خبرة الطلاقة تمثل خبرة مثالية بالنسبة للفرد لانه يتسم خلالها بتجريب وممارسة التركيز العالي , و معرفة ماذا يفعل , والسيطرة على نفسه و على البيئة المحيطة به , والاستمتاع بهذا الممارسة .

٢-٢- أهمية الطلاقة النفسية :

تعتبر الطلاقة حالة نفسية ايجابية , حظيت باهتمام الباحثين في مجالات الحياة المختلفة و التي شملت مجال العمل والمجال المدرسي , ووقت الفراغ , والمجال الرياضي , ومجال النشاط ألبدني ويرجع الاهتمام بالطلاقة النفسية باعتبارها طاقة كامنة جاهزة للاستخدام و التوظيف في مختلف المجالات السابقة لأنها طاقة تتميز بالايجابية و الخلو من التوتر , حيث إن حالة الطلاقة تقوم على التجريب و الممارسة العملية من قبل الافراد كل في مجاله .

٢-٣-الفروق الفردية في الطلاقة النفسية :

([٢]) صدقي نور الدين : عالم النفس الرياضة ,ط١ , دار الفكر للطباعة و النشر , عمان ,٢٠٠٤ , ص٢١٦.

([٣]) صدقي نور الدين : المصدر السابق نفسه ,٢٠٠٤ , ص ١٩٧ – ٢٠١.

هناك فروق فردية في سعة الافراد لتحصيل خبرة الطلاقة , وهذا يطرح سؤال هام مفاده لماذا تتكرر خبرة الطلاقة بالنسبة لبعض الافراد بدرجة اكثر من البعض الاخر ؟

الاجابة على هذا السؤال تعني ان هناك نماذج معينة من الافراد قد اعدوا نفسيا على نحو افضل للمرور بخبرة الطلاقة بغض النظر عن الموقف .كما اوضح البحث على خبرة الطلاقة النفسية أن يوجد أحياناً فروقاً كبيرة ، ولذا تم محاولة حصد هذه الاختلافات الفردية في تجريب خبرة الطلاقة ، وقد شمل هذا الحصد كيف يجري الافراد عملية المعرفة ، وكيف أن بعض الافراد يكونون أفضل قدرة على التركيز بفاعلية أعلى ، وقد أجاب لوجان logan (١٩٨٨) على ذلك بأن بعض الافراد يكونون أفضل قدرة لتجاوز العقبات الى داخل التحديات ، وتعبئة طاقتهم النفسية الجاهزة للمرور بخبرة الطلاقة بدون أن يكونوا واعين بذاتهم , ولقد اشار(ديزي وريان ، ١٩٨٥) .

" ان الافراد الذين يشعرون بالضبط أكثر لأحداثهم الشخصية أو الذاتية يكونون اكثر ملائمة ليكونوا مدفوعين داخلياً وبالتالي تكون فرصتهم للمرور بخبرة الطلاقة اكبر أي ان هناك علاقة بين الطلاقة والدافعية الداخلية ، حيث أن أحد مكونات الطلاقة النفسية ، هي الخبرة الذاتية " .

٢-٤-التمييز بين الطلاقة كسمة أو كحالة [٤]:

يرى ان الطلاقة (سمة) لتقدير هؤلاء الافراد المختلفين في ميلهم لخبرة الطلاقة على أساس منتظم ، وفي ضوء هذا التوضيح السابق تم تعريف كلاً من مفهومي الطلاقة كسمة او كحالة على النحو التالي :

١ـ مفهوم الطلاقة كسمة : هو ميل الفرد عادة لإدراك التوازن بين التحديات التي يواجهها وقدراته الذاتية لإنجاز ، او مواجهته هذه التحديات ولقياسه تم وضع مقيلس الطلاقة كسمة وهو مقياس لتقدير خبرة الطلاقة مع أي فرد تقدير مكونات سمة الطلاقة .

٢ـ مفهوم الطلاقة كحالة : هو حالة نفسية ايجابية عالية المستوى تحدث عندما يدرك الفرد التوازن بين التحديات المرتبطة بموقف معين وقدرته الذاتية للإنجاز ، أو مواجهة هذه التحديات ، ولقياسة ثم مقياس الطلاقة كحالة

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

٣-١- منهج البحث :

انسجاماً مع طبيعة البحث وتحقيقاً لأهدافه فقد استخدم المنهج الوصفي الذي يهدف إلى جمع البيانات لمحاولة اختبار الفروض أو الإجابة عن تساؤلات تتعلق بالحالة الجارية أو الراهنة لأفراد عينة البحث والمنهج الوصفي يحدد ويقدر الشيء كما هو عليه أي يصف ما هو كائن أو حادث .

" أما الأسلوب المتبع فهو الأسلوب المسحي ، الذي يسعى إلى جمع البيانات من أفراد المجتمع لمحاولة تحديد الحالة الراهنة للمجتمع في متغير معين أو متغيرات معينة " [٥] واسلوب الدراسات المقارنة حسب العمر والجنس واللقب العلمي "

([٤]) صدقي نور الدين : المصدر السابق نفسه ,٢٠٠٤ , ص٢٠٩ .

([٥]) محمد حسن علاوي وأسامة كامل راتب : البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٩ ، ص١٣٩ .

اسلوب الدراسات المقارنة يبحث جديا عن اسباب حدوث الظاهرة عن طريق اجراء مقارنات بين الظواهر المختلفة لاكتشاف العوامل التي تصاحب حدثا معينا " [٦]

٣-٢ عينة البحث :

اشتملت عينة البحث على تدريسي كلية التربية الرياضية في جامعة القادسية والبالغ عددهم (٣٥)بواقع (٣٠)تدريسي و (٥) تدريسيات للعام الدراسي ٢٠٠٦ – ٢٠٠٧ .

٣ -٣ الوسائل والأدوات الأجهزة المستخدمة في البحث :

٣ -٣-١ الوسائل والادوات المستخدمة بالبحث :

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية .
- المقابلات الشخصية .
- الملاحظة .
- مقياس سمة الطلاقة النفسية (*).
- استمارة جمع البيانات .
- استمارة تفريغ البيانات .
- الوسائل الإحصائية .

٣-٣-٢ الأجهزة المستخدمة في البحث :

- فريق العمل المساعد
- كمبيوتر PIIII نوع dell .
- حاسبة الكترونية نوع Casio.

٣-٤- التجربة الاستطلاعية :

قام الباحثون بإجراء التجربة الاستطلاعية على عينة بلغت (٥) تدريسيين من تدريسي كلية التربية الرياضية تمثل مجتمع البحث ومن خارج عينة التجربة الرئيسية وكان الغرض منها :

([٦]) ذوقان عبيدات و آخرون : البحث العلمي مفهومه اساليبه ادواته , دار الفكر العربي , القاهرة ، ١٩٨٨ ص٢١٦.

(*) قام الباحثون بإستخدام استمارة ملحق رقم (١) كمقياس سمة الطلاقة النفسية وقد اسس هذا المقياس في ضوء الابعاد (٩) لمقياس (الطلاقة كحالة , وقد أعده في صورته العربية , صدقي نور الدين محمد وعباراته (٣٦) لقياس تكرار خبرة الطلاقة لدى الافراد وبصفة عامة والعبارات لهذا المقياس طورت من عبارات مقياس الطلاقة كحالة وذلك بتغيير صياغة العبارات , وزمنها , كما يتم الاجابة عليها على نفس ميزان التقدير الخماسي حيث ان الدرجة (١) تشير الى (ابداً) بينما الدرجة (٥) تشير الى (دائماً) , وتم اجراء الاسس العلمية لها .

١- لغرض التعرف على نقاط الغموض في استمارة الاستبيان .
٢- لمعرفة الوقت المستغرق لملأ الاستمارة .
٣- لمعرفة المعوقات التي قد تصادف تسليم واستلام الاستمارة .

٣-٥- الاسس العلمية للمقياس :

٣-٥-١- صدق المقياس :

قام الباحثون بعرض استمارة الاستبيان على الخبراء والمختصين (*) والمتضمنة المقياس المستخدم وقد وافقوا على القياس انه يقيس المشكلة المدروسة وبنسبة (٨٠) % وهذا يدل على ان الاختبار صادق . "ويقصد به قدرة الاختبار على قياس ما وضع من اجله او السمة المراد قياسها "[٧]

٣-٥-٢- ثبات المقياس :

(الاختبار الثابت هو الاختبارالذي يعطي نتائج متقاربة او نفس النتائج اذا اعيد تطبيقه اكثر من مرة وفي نفس الظروف) [٨] .

قام الباحثون بتوزيع إستمارات المقياس بتاريخ ١١/ ٣ /٢٠٠٧ على عينة من خارج عينة التجربة الرئيسية بلغ عددهم (٥) بواقع (٣) تدريسيين و (٢) تدريسيات وعند جمع الاستمارات الخاصة بالمقياس قام الباحثون بأجراء عملية الثبات بطريقة التجزءة النصفية وظهر ان قيمة الارتباط ابرتب (سبيرمان) بلغت (٠,٩٧) أي ان الارتباط عالي وهذا يدل على ان المقياس ثابت .

٣-٥-٣ موضوعية المقياس :

(ويكون الاختبار موضوعيا اذا كانت اسئلته محددة و اجاباته محددة وبحيث يكون للسؤال الواحد جواب واحد فقط لايترك مجال للالتباس)[٩] .

---

[7]) مصطفى باهي : المعاملات العلمية بين النظرية والتطبيق الصدق والثبات والموضوعية والمعايير , ط١, مركز الكتاب للنشر ,القاهرة , ١٩٩٩ ,ص٣٢ .

(*) الخبراء والمختصون هم :

أ.د كاظم جبر / علم نفس عام /قسم العلوم التربوية و النفسية– كلية التربية – جامعة القادسية.

أ.د عبد الجبار سعيد / علم النفس – كرة سلة / كلية التربية الرياضية – جامعة القادسية .

م. د علي صكر / علم نفس عام /قسم العلوم التربوية و النفسية – كلية التربية–جامعة القادسية.

[8]) خير الدين علي عويس : دليل البحث العلمي , دار الفكر العربي , القاهرة , ١٩٩٩ ,ص ٥٥ .

قام الباحثون بتوزيع إستمارات المقياس بتاريخ ١٨/ ١/ ٢٠٠٧ على عينة عددها (٥) تدريسيين من خارج عينة التجربة الرئيسية حيث ان فقرات المقياس بدت واضحة للعينة وعدم الالتباس اثناء الاجابة على الاسئلة وهذا ما يدل على ان الفقرات موضوعية في صياغتها و مفهومة من قبل الجميع .

٣-٦- التجربة الرئيسية :

قام الباحثون بأجراء التجربة الرئيسية على عينة البحث في يوم (الخميس) المصادف ٢٢ / ٤/٢٠٠٧ حيث قام الباحثون بتوزيع استمارة الاختبار على عينة البحث البالغة(٣٥)تدريسي كلية التربية الرياضية في جامعة القادسية .

٣-٧- الوسائل الاحصائية :

تم إستخدام الحقيبة الاحصائية (spss) لمعالجة البيانات الاحصائية للبحث , حيث تم إستخدام القوانين التالية :

١. الوسط الحسابي .
٢. الانحراف المعياري .
٣. إختبار (ت) للعينات المستقلة .
٤. تحليل التباين (ف) .
٥. إختبار أقل فرق معنوي (L . S . D) .

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

بعد ان انتهى الباحثون من التجربة الرئيسية على عينة البحث و البالغ عددهم (٣٥) تدريسي و الذين يتوزعون حسب ما موضح في الجدول (١) وحصولهم على البيانات واجراء العمليات الاحصائية عليها قام الباحثون بعرض النتائج على شكل جداول ومن ثم تحليلها ومناقشتها .

جدول (١)

يبين توزيع عينة البحث حسب المتغيرات قيد الدراسة

المتغيرات	الجنس		الألقاب العلمية				الفئات العمرية		
	ذكور	اناث	مدرس مساعد	مدرس	استاذ مساعد	استاذ	(٢٥ -٣٤)	(٣٥ -٤٤)	(٤٥ فأكثر)
العدد	٣٠	٥	١٥	١٢	٤	٤	١٨	٩	٨

٤-١ عرض نتائج الطلاقة النفسية لمتغير الجنس (الذكور ولاناث) وتحليلها .

([٩]) ذوقان عبيدات و آخرون : البحث العلمي مفهومه اساليبه ادواته , دار الفكر العربي , القاهرة ، ١٩٨٨, ص[١٥٤] .

جدول (٣)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي (ت) المحسوبة والجدولية لمتغير الجنس(الذكور , والاناث)

الوسائل الإحصائية السمة	الذكور		الاناث		قيمة(ت) المحسوبة	قيمة(ت) الجدولية	دلالة الفروق
	سَ	±ع	سَ	± ع			
الطلاقة النفسية	١١١,٨٥٧	١٢,٥٩٢	١٠٣	١٧,٦٥٤	١,٥٣٥	١,٦٩٧	عشوائي

* قيمة (ت)الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٣)

يبين الجدول (٢) نتائج الطلاقة النفسية لمتغير الجنس (الذكور والاناث) اذاظهرت النتائج اوساطا حسابية للطلاقة النفسية قدره على التوالي (١١١,٨٥٧ – ١٠٣) وانحرافا معياريا قدره على التوالي (١٢,٥٩٢– ١٧,٦٥٤) وباستخراج قيمة (ت) المحسوبة والبالغة (١،٥٣٥) ومقارنتها مع قيمة (ت) الجدولية والبالغة (١،٦٩٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٣) ولما كانت قيمة (ت) المحسوبة اقل من قيمتها الجدولية فهذا يدل على عشوائية الفروق بين الذكور والأناث من حيث امتلاك الطلاقة النفسية .

٤-٢ مناقشة نتائج الطلاقة النفسية لمتغير الجنس (الذكور والأناث)

يبين الجدول (٢) ان قيمة (ت) المحسوبة اقل من قيمة (ت) الجدولية للطلاقة النفسية لمتغير الجنس الذكور والأناث) أي عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بينهما . ويعزى عدم وجود فروق بين الذكور والأناث لأطلاعهم على الكثير من المصادرالعلمية وقدرتهم على الابداع في اجراء البحوث العلمية الرصينة والتواصل مع التدريسين في الجامعة ممى ادى الى تراكم معرفي لديهم .

٤-٣ عرض نتائج الطلاقة النفسية لمتغير اللقب العلمي و تحليلها .

جدول (٣)

يبين قيمتي (ف) المحسوبة و الجدولية للطلاقة النفسية لمتغير اللقب العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	فيمة (ف) المحسوبة	قيمة (ف) الجدولية	دلالة الفروق
بين المجموعات	١٦٢٢,٤٢٤	٣	٥٤٠,٨٠٨	٣,٣٩٤	٢,٩٢	معنوي
داخل المجموعات	٤٩٣٩,١١٩	٣١	١٥٩,٣٢٦			

* قيمة (ف) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣/٣١) .

يبين الجدول (٣) قيمة (ف) المحسوبة والجدولية للطلاقة النفسية لمتغير اللقب العلمي اذا بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٣,٣٩٤) وعند مقارنتها بقيمة (ف) الجدولية والبالغة (٢,٩٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣١,٣) وبما ان القيمة المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية فهذا يدل على وجود فروق معنوية للطلاقة النفسية في متغير اللقب العلمي .

ولعدم معرفة أي من الألقاب العلمية هو الافضل من حيث الطلاقة النفسية لذا استعان الباحثون بأختيار اقل فرق معنوي (L . S. D) لمقارنة الطلاقة النفسية لمتغير اللقب العلمي كما موضح في جدول(٤)

جدول (٤)

يبين قيم (L .S . D) وفرق الأوساط للطلاقة النفسية لمتغير اللقب العلمي

الألقاب العلمية	الأوساط الحسابية	فرق الأوساط	قيمة(L.S.D) عند(٠,٠٥)
مدرس مساعد- مدرس	١٠٩,٧٢٧-١٠٤,٦٨٧	٥,٠٤-	٨,٣٥
مدرس مساعد- استاذ مساعد	١١٧,٧٥-١٠٤,٦٨٧	١٣,٠٦٣ -*	١١,٩٦٣
مدرس مساعد - استاذ	١٢٥,٢٥-١٠٤,٦٨٧	٢٠,٥٦٣ -*	١١,٩٦٣
مدرس - استاذ مساعد	١١٧,٧٥-١٠٩,٧٢٧	٨,٠٢٣ -	١٢,٤٨٩
مدرس - استاذ	١٢٥,٢٥-١٠٩,٧٢٧	١٥,٥٢٣ -*	١٢,٤٨٩
استاذ مساعد -استاذ	١٢٥,٢٥-١١٧,٧٥	٧,٥-	١٥,١٤٥

يبين الجدول (٤) ان قيمة (L-S-D) للالقاب العلمية قدرها على التوالي(٨,٣٥ \ ١١,٩٦٣ \ ١١,٩٦٣ \ ١٢,٤٨٩ \ ١٢,٤٨٩ \ ١٥,١٤٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) أي هناك فروق معنوية نسبية بالأوساط الحسابية تكون الأفضلية على التوالي(الأستاذ- الاستاذالمساعد) , ولايوجد فرق بين (المدرس- المدرس المساعد) .

٤-٤- مناقشة نتائج الطلاقة لمتغير اللقب العلمي

من خلال عرض وتحليل النتائج في جدول (٤) ظهرت قيم (L.S.D) هناك فروق معنوية بالأوساط الحسابية حيث تكون الأفضلية بالطلاقة النفسية لمتغير اللقب العلمي هو اللقب الأستاذ ومن ثم يليها لقب الأستاذ المساعد وعدم وجود فروق بين المدرس والمدرس المساعد .

ويعزى ان الأفضلية للطلاقة النفسية لدى لقب الأستاذ والأستاذ المساعد نتيجة قراءته المستمرة وإطلاعه على الكثير من المصادر العلمية الحديثة وتجاربه الميدانية في مجال اختصاصه فضلا عن مشاركاته الكثيرة في العديد من المؤتمرات العلمية داخل وخارج القطر ومناقشاته المستمرة لبحوث الماجستير والدكتوراه وإشرافه على البحوث العلمية فضلا عن مدة التدريس الطويلة للدراسات الأولية والعليا مما وفرت لديه الخبرة العلمية المتراكمة جميعها شكلت أفضلية للطلاقة النفسية .

٤-٥- عرض نتائج الطلاقة النفسية لمتغير العمر و تحليلها .

جدول (٥)

يبين قيمة (ف) المحسوبة و الجدولية للطلاقة النفسية لمتغير العمر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	قيمة (ف) الجدولية	دلالة الفروق
بين المجموعات	١٣٨٣,٥١١	٢	٦٩١,٧٥٥	٤,٢٥٨	٣,٣	معنوي
داخل المجموعات	٥١٩٨,٣٧٥	٣٢	١٦٢,٤٤٩			

* قيمة (ف) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٢,٢)

يبن الجدول (٥) قيمة (ف) المحسوبة (٤,٢٥٨) وعند مقارنتها بقيمة (ف) الجدولية والبالغة (٣,٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٢,٢) وبما ان قيمة (ف) المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية فهذا يدل على وجود فروق معنوية للطلاقة النفسية المتغير العمر .

ولعدم معرفة أي من الفئات العمرية [*] هو الفضل من حيث الطلاقة النفسية لمتغير العمر لذا استعان الباحثون بأختيار اقل فرق معنوي (L-S-D) لمقارنة الطلاقة النفسية لمتغير العمر كما موضح في جدول (٦) و باعتبار ان عمر ٤٥ سنة فأكثر هو اقرب للحصول على لقب استاذ وعند حصر الاعمار من ٢٥ – ٤٥ فأكثر تم تقسيمها الى ثلاث فئات عمرية بواقع مدى فئوي ١٠ سنوات .

(*) تم اعتماد الاعمار من ٢٥ سنة كبداية فئةباعتبار ان الحصول على شهادة الماجستير كحد ادنى يكون بعمر ٢٥ سنة

جدول (٦)

يبين قيم (L-S-D) وفروق الاوساط للطلاقة النفسية لمتغير العمر

الفئات العمرية	الأوساط الحسابية	فروق الأوساط	قيمة (L-S-D) عند (٠.٠٥)
(٢٥-٣٤)- (٣٥-٤٤)	(١٠٥,١١١-١٠٧,٢٧٧)	٢,١٦٦	٨,٨١
(٢٥-٣٤)- (٤٥فأكثر)	١٢١,٣٧٥-١٠٧,٢٧٧	- ١٤,٠٩٨	٩,١٧٥
(٣٥- ٤٤)- (٤٥فأكثر)	١٢١,٣٧٥-١٠٥,١١١	- ١٦,٢٦٤	١٠,٥١

يبين الجدول (٦) إن قيمة (L.S.D) للفئات العمرية قدرها على التوالي(٨,٨١ \ ٩,١٧٥ \ ١٠,٥١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) كان هناك فروق معنوية بالأوساط الحسابية بين الفئات العمرية ولصالح الفئة العمرية (٤٥فأكثر) ولا يوجد فرق بين الفئتين العمرية (٢٥-٣٤) (٣٥-٤٤) .

٤-٦-مناقشة نتائج الطلاقة النفسية لمتغير العمر

من خلال جدول (٦) ظهرت قيم (L.S.D) للطلاقة النفسية لمتغير العمر معنوية بين بعض الفئات العمريةأي هناك فروق معنوية بالأوساط الحسابية بينها فالفئة العمرية (٤٥فأكثر هي أفضل من الفئة (٣٥-٤٤) ولا يوجد فرق بين الفئة (٢٥-٣٤) و(٣٥-٤٤) أي ان الطلاقة تتغير وتتأثر بالعمر فكلما كان العمر كبير كانت الطلاقة النفسية أفضل حيث تتناسب الخبرة العلمية والمعرفية والميدانية تتناسب طردياً مع العمر .

٥- الاستنتاجات والتوصيات :

٥-١- الاستنتاجات

خرج الباحثون بالاستنتاجات التالية

١- ان واقع الطلاقة النفسية لتدريسيي كلية التربية الرياضية – جامعة القادسية هي فوق المتوسط .

٢- تدريسي كلية التربية الرياضية بلقب استاذ مساعد واستاذ اكثر امتلاكا للطلاقة النفسية

٣- كلما زاد العمر زادت الطلاقة النفسية

٥-٢-التوصيات

١- ضرورة رفع مستوى الطلاقة النفسية لتدريسي كلية التربية الرياضية في جامعة القادسية بلقب (مدرس مساعد) و (مدرس) من خلال مشاركاته المستمرة في الندوات والمؤتمرات العلمية .

٢- تنظيم دورات خاصة بالتأهيل التربوي النظري والعلمي بالاضافة الى دورات الخاصة بالانترنيت

٣- اجراء البحوث مماثلة على تدريسي الكليات في الجامعات العراقية .

المصادر

خير الدين علي عويس : دليل البحث العلمي , دار الفكر العربي , القاهرة , ١٩٩٩ .

١. ذوقان عبيدات و آخرون : البحث العلمي مفهومه اساليبه ادواته , دار الفكر العربي , القاهرة ، ١٩٨٨.
٢. صدقي نور الدين : عالم النفس الرياضة ,ط١, دار الفكر للطباعة و النشر , عمان ,٢٠٠٤ .
٣. علي الديري و علي محمد : مناهج التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق , ط ١ , دار الفرقان للنشر والتوزيع , الأردن , ١٩٩٣.
٤. محمد حسن علاوي وأسامة كامل راتب : البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٩.
٥. مصطفى باهي : المعاملات العلمية بين النظرية والتطبيق الصدق والثبات والموضوعية والمعايير , ط١, مركز الكتاب للنشر ,القاهرة , ١٩٩٩.

ملحق رقم (١)

مقياس سمة الطلاقة الطلاقة النفسية

م	عبارات المقياس	أبداً				دائماً
		١	٢	٣	٤	٥
١.	اضطر لقبول التحدي ولكن مهاراتي تسمح لي بمواجهته					
٢.	أؤدي الحركات الصحيحة دون تفكير في محاولة ذلك					
٣.	أعرف تماماً ما أريد أن افعله					
٤.	يتضح لي تماماً ما أريد أن افعله في منافساتي					
٥.	أركز إنتباهي بشدة على ما افعله					
٦.	أشعر بالسيطرة الكاملة على ما أفعله عندما أتنافس					
٧.	لم أركز مع ما يفكر فيه الاخرين بالنسبة لي					

٨.	يبدو لي ان الوقت يتغير بين البطئ و السرعة					
٩.	استمتع حقاً بالخبرة الرياضية					
١٠.	قدراتي كفؤ للتحدي العالي عندما اتنافس					
١١.	تبدو لي الامور تحدث بصورة آلية					
١٢.	احساسي قوي بما أريد عمله					
١٣.	أعرف ما أؤديه جيداً					
١٤.	لا يكون لدي جهد لأحتفظ بتركيزي على ما حدث					
١٥.	أشعر باستطاعتي السيطرة على ما افعله					
١٦.	لاأكون خائفاً بشأن أدائي خلال المنافسات					
١٧.	أشعر أن طريقة مرور الوقت تبدو مختلفة عن الطبيعي					
١٨.	أحب الشعور بذلك الأداء وأردت تكراره					
١٩.	اشعر بالتبافس الكافي لمواجهتي للمتطلبات العالية للمواقف					
٢٠.	أؤدي على نحو آلي					
٢١.	أعرف ما اريد انجازه					
٢٢.	تأتيني الفكرة الجيدة عندما أؤدي جيداً					
٢٣.	تركيزي عالي					
٢٤.	يكون لدي شعور بالسيطرة تماماً					
٢٥.	لاأهتم بكيفية تقديم نفسي					
٢٦.	أشعر بأن الوقت ينتهي بينما أكون أؤدي					
٢٧.	الخبرة تشعرني بالكبرياء					
٢٨.	التحدي , ومهاراتي يتساويان في المستوى العالي					
٢٩.	أفعل الأشياء تلقائياً عند التنافس دون حاجة للتفكير					
٣٠.	أهدافي تكون محددة تماماً					
٣١.	بإمكاني القول أن طريقة أدائي لأي مدى تكون جيدة					
٣٢.	أكون مركز تماماً على الواجب الذي أكلف به					
٣٣.	أشعر بالتحكم التام في جسمي					
٣٤.	لم أكن قلقاً بشأن ما يفكر فيه الأخرين لي					
٣٥.	تبدو لي الأشياء تحدث بالحركة البطيئة					
٣٦.	أجد الخبرة مفيدة جداً					